

بِسْمِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

من كتاب الزبور للنبي داود

## المزمور التاسع والثمانون

نشيد لإيثان الأزرحي

<sup>1</sup> رَبِّي بِوَفَائِكَ أَنْتَ أَعْنِي وَأُنشِدُ حَتَّى الْأَبَدِ

وَجِيلاً فَجِيلاً أَصْدَحُ بِوَعُودِكَ الَّتِي حَمَلْتُ

<sup>2</sup> أَقُولُ: بَاقٍ هُوَ إِخْلَاصُكَ أَبَدًا

قَائِمَةٌ كَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى أَمَانَتُكَ

<sup>3</sup> رَبِّي أَمَا كَانَ وَعْدُكَ حَقًّا: "لَقَدْ عَاهَدْتُ الَّذِي اصْطَفَيْتُ

أَنَا الَّذِي أَقْسَمْتُ لِداوُدَ عَبْدِي"

<sup>4</sup> "بَاقٍ إِلَى الْأَبَدِ نَسْلُكَ

وَجِيلاً فَجِيلاً عَلَى الْعَرْشِ أَحْفِظُهُمْ"

<sup>5</sup> يَا رَبُّ، السَّمَاوَاتُ عَلَى مَا أَبَدَعْتَ مِنْ عَجَائِبٍ؛ تُسَبِّحُ

وَالْمَلَائِكَةُ الْأَطْهَارُ تَحْمَدُكَ عَلَى وَفَائِكَ لِوَعُودِكَ

<sup>6</sup> يَا رَبُّ هَلْ مِنْ أَحَدٍ، فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، كُفُوٌ لَكَ؟

هَلْ مِنْ شَرِيكَ لَكَ بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ الْأَشْدَاءِ؟

7 مَهِيْبٌ هُوَ اللهُ فِي حَشْدِ الْمَلَائِكَةِ الْكِبَارِ

أَلَا مَا أَعْظَمَهُ فِي مَحْفَلِ الْمُقَرَّبِينَ مِنْهُ

8 أَلَا لَا شَرِيكَ لَكَ يَا رَبَّ الْقُوَاتِ كُلِّهَا

أَلَا إِنَّمَا أَنْتَ الْقَوِيُّ الْعَزِيْزُ

وَأَمَانَتُكَ تَحَقِّقُ

9 يَا رَبُّ سُلْطَانُكَ عَلَى الْبَحْرِ الدُّجِيِّ

يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ

فَتُهَدَّى أَنْتَ عَاتِيَّةَ أَمْوَاجِهِ يَا رَبُّ

10 بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ سَحَقْتَ جَبْرَوْتَ فِرْعَوْنَ

وَبِقُوَّةِ يَمْنَاكَ بَدَّدْتَ أَعْدَاءَكَ

11 أَنْتَ مَالِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَمِيْعًا

لَا يَحُوطُكَ حِفْظُهُمَا

يَا رَبُّ أَنْتَ الَّذِي أَمَرْتَ:

كُنْ فَكَانَ

12 أَنْتَ الَّذِي خَلَقْتَ الْأَرْضَ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ

وَبِاسْمِكَ يُسَبِّحُ جَبَلَا تَابُورَ وَحَرَمُونَ

13 يَدُّكَ كُلُّهَا جَبْرَوْتُ

وَأَنْتَ الْعَزِيْزُ الْعَلِيُّ

14 الْحُكْمُ بِالْقِسْطِ أُسُّ عَرْشِكَ

وَالْحَقُّ وَالْوَفَاءُ أَمَامَكَ

15 يَا رَبُّ مَا أَسْعَدَ الْقَوْمَ الَّذِينَ يَسْتَجِيبُونَ لِدَعْوَةِ تَسْبِيحِكَ

وَفِي نُورِكَ يَمْشُونَ

16 بِشَأْنِكَ يَبْتَهِجُونَ صَبَاحَ مَسَاءٍ

يُحْمَدُونَكَ

وَبِوَلَائِكَ الْعَظِيمِ

يَفْتَخِرُونَ

17 سُبْحَانَكَ أَنْتَ مَبْعُثُ عِزَّتِهِمْ

وَبِرِضَاكَ يَا رَبُّ نَنْتَصِرُ نَصْرًا

18 اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي وَهَبْتَنَا حَاكِمَنَا الَّذِي يَحْمِينَا

أَجَلٌ يَا قُدُّوسَ بَنِي يَعْقُوبَ

إِنَّكَ أَنْتَ مَا نَحْنُ وَمَلِكُنَا الْعَظِيمُ

19 أَنْتَ الَّذِي أَوْحَيْتَ إِلَى عِبَادِكَ الْمُخْلِصِينَ:

أَنَا الَّذِي نَصَرْتُ رَجُلًا شَدِيدَ الْبَأْسِ قَاهِرًا

أَنَا الَّذِي اصْطَفَيْتُهُ مِنْ دُونِهِمْ أَجْمَعِينَ

20 اتَّخَذْتُ دَاوُدَ عَبْدِي

وَبِالزَّيْتِ الْمُقَدَّسِ أَنَا نَصَبْتُهُ مَلِكًا

21 سَنَدُهُ يَدِي الْقَدِيرَةُ

تَأْخُذُ بِهِ وَتُؤَيِّدُهُ

22 فَلَا يَغْلِبُهُ عَدُوٌّ

وَلَا يَقَهَرُهُ ظَالِمٌ

23 أُسْحَقُ أَعْدَاءَهُ

وَالَّذِينَ يُبَغِّضُونَهُ

24 لَهُ أَمَاتِي

وَوَفَائِي أَبَدًا

وَبِقُوَّةِ اسْمِي أَنَا اللَّهُ، يَنْتَصِرُ نَصْرًا مُبِينًا

25 عَلَى الْبَحْرِ أَبْسُطُ حُكْمَهُ

وَعَلَى الْأَنْهَارِ سُلْطَانَهُ

26 يُنَادِينِي أَنْتَ أَبِي الْأَحَدُ الصَّمَدُ

أَنْتَ رَبِّي وَحِصْنُ نَجَاتِي

27 وَأَنَا أَجْعَلُهُ أَوَّلَ أَهْلِ بَيْتِي وَأَشْرَفَهُمْ

مَلِكًا عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ،

يَسْمُو

28 أَبَدَ الْأَبْدِينَ

أَنَا أَحْفَظُ وَفَائِي لَهُ

وَمِيثَاقِي مَعَهُ رَاسِخٌ أَبَدًا

29 بَاقٍ نَسْلُهُ عَلَى الْعَرْشِ إِلَى الْأَبَدِ

بَاقٍ عَرْشُهُ مَا دَامَتِ السَّمَاءُ

30 أَمَّا إِذَا ضَلَّ بَنُوهُ عَن شَرِيعَتِي

وَلَمْ يَلْتَزِمُوا أَحْكَامِي

31 وَلَمْ يُؤَدُّوا فَرَائِضِي

وَرَفَضُوا وَصَايَايَ

32 فَأَنَا عَلَىٰ ذُنُوبِهِمْ وَأَنَا مِهِم

شَدِيدُ الْعِقَابِ

33 يَبْدَأُنِي لِعَبْدِي دَاوُدَ، مُخْلِصٌ أَمِينٌ

وَوَعْدِي حَقٌّ

34 لَا أُخْلِفُ وَعْدِي لَهُ

وَلَا أُبَدِّلُهُ أَبَدًا

35 بِقُدْسِيَّتِي أَقْسَمْتُ لِداوُدَ

وَكَيْفَ لِي أَنْ أُخْلِفَ وَعْدِي مَعَهُ؟

36 "عَنِ الْحُكْمِ، لَنْ يَنْقَطِعَ نَسْلُهُ أَبَدًا

وَلْيَدُمُ عَرْشُهُ كَالشَّمْسِ

أَمَامِي

37 بَاقٍ عَرْشُكَ مِثْلَ الْقَمَرِ

شَاهِدًا أَمِينًا لَوَعْدِي فِي السَّمَاءِ"

38 يَبْدَأَنَّكَ يَا رَبُّ خَذَلْتَ الْمَلِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ

وَمِنْ حَنَقِكَ عَلَيْهِ

أَنْكَرْتَهُ

39 مِيثَاقَكَ نَكَثْتَ

أَنْتَ الَّذِي عَاهَدْتَ عَبْدَكَ،

وَفِي التُّرَابِ مَرَّغْتَ تَاجَهُ

40 تَرَكْتَ أُسُورَ مَدِينَةِ آلِ داوُدَ تَتَهَدَّمُ كُلَّهَا

وَجَعَلْتَ حُصُونَهُ خَرَابًا

41 كُلُّ السَّابِلَةِ سَلْبُوهُ

وَالْعَارُ لِحِقَهُ

أَتَى سَارَ

42 أَعْلَيْتَ شَانَ خُصُومِهِ

وَأَثَلَجْتَ صُدُورَ كُلِّ أَعَادِيهِ

43 فَلَلَّتْ سَيْفَهُ

وَمَا نَصَرْتَهُ فِي الْقِتَالِ

44 أَحْمَدْتَ بَهَاءَهُ الْمُنِيرَ

وَبِعَرَشِهِ،

رَمَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ

45 سَلَبْتَهُ شَبَابَهُ

وَبِهِ أَلْحَقْتَ الْحِزِيَّ

46 حَتَّامَ تَحْتَجِبُ يَا رَبُّ

حَتَّامَ يَتَّقِدُ كَالنَّارِ غَضْبِكَ؟

47 تَذَكَّرْ أَتَى إِلَى زَوَالٍ يَا رَبُّ

فَهَلْ خَلَقْتَ بَنِي آدَمَ بَاطِلًا؟

48 إِلَامَ يَحْيَا الْإِنْسَانَ وَلَا يَرَى الْمَوْتَ؟

وَكَيْفَ لَهُ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ مِنْ حِبَالِ الْمَنَايَا؟

49 رَبِّ أَيْنَ وَفَاؤُكَ الَّذِي عَرَفْنَا؟

أَلَسْتَ أَنْتَ الَّذِي أَقْسَمْتَ لِدَاوُدَ بِأَنْ تَكُونَ لَهُ مُخْلِصًا

أَبَدَ الْأَبْدِينَ

50 رَبِّ انظُرِ العَارَ الَّذِي وَصَمَ عِبَادَكَ  
انظُرْ مَا احْتَمَلُوهُ مِنَ الكَفْرِ  
51 رَبِّ هَاهُمْ اَعْدَاؤُكَ  
مِنِّي يَسْخَرُونَ  
مِنَ الْمَلِكِ الْمُخْتَارِ، فِي كُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا؛  
يَسْخَرُونَ  
52 تَبَارَكَ اللهُ إِلَى الْاَبَدِ  
اٰمِيْنَ ثُمَّ اٰمِيْنَ.